



تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (آلية مقترحة)

د. ريم المهديلي

مدير مكتب التعليم بالنسيم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

د. هادية اليامي

منسقة التحصيل الدراسي، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

د. سليمان النملة

عضو لجنة التحصيل الدراسي، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. البندري الخلف

عضو لجنة التحصيل الدراسي، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. أنصاف المطيري

عضو لجنة التحصيل الدراسي، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. فاطمة القحطاني

عضو لجنة التحصيل الدراسي، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب انخفاض نتائج الطلاب في اختبار نافس في مدينة الرياض، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة لجمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة من مدرّاء ومعلمي المواد المستهدفة (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية)، وكذلك الوكلاء والموجهين الطلابيين بمدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض، وبلغت عينة الدراسة (464) فرداً، وكشفت النتائج أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة على أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، وهي: زيادة أنصبة معلم/يات المواد المستهدفة، وعدم أخذ الاختبار بجدية كافية من قبل المتعلم/ين/ات، وضعف الدعم الأسري للمتعلم/ين/ات، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تلك الأسباب باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، في حين لم تكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير المرحلة التعليمية، كما أوضحت النتائج أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)، وهي: التنوع في مستويات الأسئلة الصفية والفقرات الاختبارية، التنوع في أساليب التقويم، التنوع في الممارسات التدريسية الجيدة، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تلك المقترحات باختلاف متغير العمل. وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة آليات مقترحة لتمكين المدارس من المستهدف الوطني والعديد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التمكين، المستهدف الوطني، اختبار نافس.



Empowering Al-Naseem Education Office Schools to Achieve the National Target in the Nafes Test (Proposed Mechanism)

Dr. Reem Al-Mahidli

Director of Al-Naseem Education Office, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Hadia Al-Yami

Academic Achievement Coordinator, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Sulaiman Al-Namlah

Member of the Academic Achievement Committee, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Al-Bandari Al-Khalaf

Member of the Academic Achievement Committee, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Ansaf Al-Mutairi

Member of the Academic Achievement Committee, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Fatima Al-Qahtani

Member of the Academic Achievement Committee, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aimed to identify the reasons for the low results of students in the Nafis test in the city of Riyadh. The study followed the descriptive analytical approach, and used a questionnaire to collect data from members of the study community, including principals and teachers of the targeted subjects (mathematics, science, Arabic language), as well as agents and student guides in primary and middle schools in the city of Riyadh. The study sample amounted to (464) individuals. The results revealed that there was moderate agreement among members of the study sample on the reasons for the failure of primary and middle schools in the Education Office in Al-Naseem to reach the national target in the Nafis test (2024), which are: increasing the shares of teachers of the targeted subjects, not taking the test seriously enough by the learner, and weak family support for the learner. The results also showed that there was a high degree of agreement among members of the study sample on the proposals that contribute to enabling the schools of the Education Office in Al-Naseem to achieve the national target. In the Nafis test (2025), which are: diversity in the levels of classroom questions and test paragraphs, diversity in assessment methods, diversity in good teaching practices, and there were no statistically significant differences between the average responses of the study sample members regarding these proposals according to the work variable. In light of the results, the study presented Proposed mechanisms to enable schools to achieve the national target and several recommendations.

Keywords: Empowerment, National Target, Nafis test.



المقدمة

يؤدي التقويم دورًا مهمًا في النظام التربوي، حيث يساعد على ضمان تحسين عملية التعليم والتعلم، وضبط جودتها، وتطويرها والتحقق من مدى وفائها بتقديم خدمات تعليمية جيدة، وهذا ما يجعله من الأدوات المهمة في المتابعة والمراقبة المستمرة لعمليات منظومة التعليم والتعلم، ومدى تحقيقها مستويات في الاختبارات الوطنية أو الدولية.

وقد أشار دحدي ومزياني (٢٠١٧) إلى أن التقويم يمثل أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر كل ما تم التخطيط له، وما تم تنفيذه من عمليات التعليم والتعلم، ونقاط القوة والضعف فيها، ومن ثم يتم اقتراح الحلول التي تسهم في التأكيد على نقاط القوة ودعمها، وتقادي مواطن الضعف وعلاجها. كما أوضح السعدي (2010) إلى أن الاختبارات تفيد في مراقبة مخرجات النظام التربوي، والحكم على جودة النظام التعليمي والتحكم في عملياته، وخاصة فيما يتعلق بالمناهج والتدريس، وكذلك تزويد التربويين وصانعي القرار والسياسات التربوية بمعلومات عن فاعلية النظام التربوي، كذلك فرض مستوى عالٍ من معايير الأداء التربوي ودعم التنافس بين المدارس، وقد بدأ استخدام الاختبارات لأغراض المساءلة (Accountability) منذ العقد السادس من القرن العشرين.

وتتفقد هيئة تقويم التعليم المقاييس والاختبارات التعليمية، مثل الاختبارات الوطنية في مراحل التعليم العام؛ مثل اختبارات نافس للمرحلتين المتوسطة والثانوية، وهي اختبارات مَقَنَّةٌ وفق أُطرٍ مرجعيةٍ تطوَّقُ بشكل سنوي؛ لتوفير بياناتٍ موثوقةٍ حول مستوى تحقيق الطلاب والمدارس المستهدفات التعليمية في مجالات وصفوف محددة، كما أنها تشتمل على أدوات مصممة لتوفير معلومات حول العوامل المؤثرة في تعلم الطلاب وتحصيلهم، والممارسات التعليمية (هيئة تقويم التعليم، ٢٠٢٤).

ويتأثر أداء الطلاب في هذه الاختبارات بعدة عوامل؛ فقد يكون نظام التعليم أو طرق التدريس غير ملائمة لاحتياجات الطالب، مما يؤدي إلى عدم فهم المواد الدراسية بشكل جيد، حيث تؤثر جودة التدريس والتفاعل مع المعلمين - بشكل كبير - على تحصيل الطلاب، كما أن حفز الطلاب وتشجيعهم ومساعدتهم يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في هذه الاختبارات، فتلعب الدافعية دورًا كبيرًا في إحراز نتائج جيدة من قبل الطلاب (المهيدلي، الياحي، الخلف، الرشيد، المطيري، ٢٠٢٣)، وكذلك يلعب المحتوى الدراسي دورًا مهمًا؛ فيجب أن يكون المحتوى ملائمًا ومناسبًا لمستوى الطلاب ومناسبًا لاحتياجاتهم التعليمية، كما أن للبيئة المدرسية دورًا بارزًا في تحسين التعلم لدى الطلاب، بحيث تكون مجهزة بشكل مناسب، وتوفر بيئة ملائمة للتعلم، هذا وتلعب الأسرة أيضًا دورًا كبيرًا في حفز وتشجيع الطلاب على هذه الاختبارات (المالكي وفخرو، ٢٠١٧).

وقد تناولت اهتمت الدراسات بأسباب انخفاض درجات الطلاب في الاختبارات الوطنية؛ حيث تناولت دراسة (Godard & Smith, 2028) الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أن من أهم هذه الأسباب: عدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس، ووجود اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو مادة الرياضيات.

كما سعت دراسة بركات وحرز الله (٢٠١٠) إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين؛ وكان من أهم نتائج هذه الدراسة: عدم إلمام المعلمين بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة، وعدم الرغبة الذاتية، وارتفاع نصاب المعلم، وعدم تخصص معلم الرياضيات.

وهدفت دراسة (Reche, Mbugua, Riungu, & Bundi, 2012) إلى التعرف على العوامل التي تسهم في ضعف أداء التلاميذ في الاختبارات الوطنية في كينيا، حيث أظهرت النتائج أن أهم العوامل المؤثرة في ضعف أداء التلاميذ هي: الموارد التعليمية غير الكافية، وضعف الإشراف على المعلمين، وضعف دافعية المعلمين، كذلك هدفت دراسة الأكراف والمطاوغة (٢٠١٦) إلى تقصي العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة



الابتدائية في الاختبارات الوطنية بقطر في المواد الأربع الأساسية (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم) من خلال وجهة نظر المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة؛ من أهمها: أن العوامل المتعلقة بالسياسات التعليمية التي ينتهجها المجلس الأعلى للتعليم لها أثر مهم في تدني مستوى أداء التلاميذ في الاختبارات الوطنية، كما أشار المعلمون إلى عدم كفاية الوقت الخاص لتدريس المواد، وعدم ارتباط معايير المنهج بالمخرجات التعليمية التي تقيسها الاختبارات الوطنية.

كذلك هدفت دراسة المهديلي وآخرين (٢٠٢٣) إلى التعرف على أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمين، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج؛ كان أبرزها: انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار، وقلة وجود اختبارات محاكية للاختبارات الوطنية، واختلاف أسئلة الاختبار عن النمط المعتاد للطلبة، بالإضافة إلى تأثير الظروف الأسرية والاجتماعية للطلاب.

وبناءً على ما سبق، يتضح للباحثين أنه لكي يتم تمكين المدارس من تحقيق المستهدف الوطني في هذه الاختبارات فإنه لا بد من معالجة أسباب انخفاض مستوى المدارس، لتحقيق مستويات مرتفعة من قبل الطلاب في الاختبارات الوطنية- نافس.

مشكلة الدراسة:

جاءت نتائج اختبارات الطلاب في مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بإدارة تعليم الرياض منخفضة؛ إذ لم يتم تحقيق المستهدف الوطني (٥٠.٦) في جميع المجالات، وتم تحقيقه فقط في مجال القراءة للصفوف السادس الابتدائي والثالث المتوسط فقط (تقرير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ٢٠٢٤).

فقد بلغ متوسط مدارس مكتب تعليم النسيم في الصف الثالث الابتدائي في اختبار نافس الوطني في مادة القراءة (٣٥.٣٠)، في حين بلغ للإدارة (٣٧.٧٠)، أما متوسط مدارس المكتب في مادة الرياضيات للفصل نفسه فقد بلغ (٢٢.٥٠)، في حين بلغ للإدارة (٢٦.٤٠)؛ حيث يتم تطبيق الاختبار في هذا الصف على عينة تجريبية، وقد بلغت ٢١ مدرسة من مدارس المكتب.

أما الصف السادس الابتدائي فقد بلغ متوسط مدارس المكتب في اختبار نافس الوطني في مادة القراءة (٦١.٢٠) في حين بلغ للإدارة (٦١.١٠)، وبلغ متوسط مدارس المكتب في مادة الرياضيات للفصل نفسه (٣٥.٦٠)، في حين بلغ للإدارة (٣٥.٢٠)، كما أنه بلغ متوسط مدارس المكتب في مادة العلوم للفصل نفسه (٤٢.٧٠)، في حين بلغ متوسط الإدارة (٤٢.٥٠).

أما في الصف الثالث المتوسط فقد بلغ متوسط مدارس المكتب في اختبار نافس الوطني في مادة القراءة (٦٨.٨٠) في حين بلغ للإدارة (٦٩.٦٠)، أما متوسط مدارس المكتب في مادة الرياضيات للفصل نفسه فقد بلغ (٢١.٢٠)، في حين بلغ للإدارة (٢٢.٥٠) ومتوسط مدارس المكتب في مادة العلوم للفصل نفسه بلغت (٣٣.٥٠)، في حين بلغ متوسط الإدارة لمادة العلوم للفصل نفسه (٣٤.٣٠) (تقرير الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، ٢٠٢٤).

وبناءً على ما سبق، ونظراً لسعي مكتب التعليم بالنسيم إلى تحقيق المستهدف الوطني في اختبارات نافس؛ فكان لابد من تحديد الأسباب وراء ذلك في مادتي الرياضيات والعلوم لجميع الفصول المستهدفة، وفي مادة القراءة للصف الثالث الابتدائي.

أسئلة الدراسة:

1. ما أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)؟



2. ما المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمرحلة بسبب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمل الحالي حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤).

2. اقتراح ما تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥).

3. الكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير الجنس والمرحلة بسبب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤).

4. الكشف عن الفروق التي تعزى إلى متغير العمل الحالي حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥).

5. بناء آلية مقترحة لتمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥).

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أن نتائجها تحقق ما يأتي:

1. تساعد على التحقق من أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، ودراستها، وإيجاد الحلول لمعالجتها؛ من أجل الوصول إلى نتائج جيدة عند تطبيقها مرة أخرى.

2. تُعدُّ من المؤشرات المهمة في الحكم على جودة العمليات التعليمية التي تتم في المدارس.

3. تساعد لجان التحصيل الدراسي بمكاتب التعليم، والإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، كذلك تساعد المدارس، للتعرف على واقع تطبيق الاختبارات الوطنية (نافس) من حيث أسباب عدم وصول المدارس إلى المستهدف الوطني (٢٠٢٤)، وخطط المعالجة.

4. تساعد على اتخاذ الخطوات والإجراءات للرفع من مستوى التحصيل الدراسي على مستوى إدارة التعليم بمنطقة الرياض.

5. تسهم في بناء تصور لتهيئة الطلاب والطالبات للاختبارات الوطنية والدولية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تقتصر الحدود الموضوعية في هذه الدراسة على الاختبارات الوطنية (نافس) للصفوف:

1. الصف الثالث الابتدائي في مواد اللغة العربية والرياضيات.

2. الصف السادس الابتدائي في مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم.

3. الصف الثالث المتوسط في مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم.

الحدود المكانية:

تقتصر حدود الدراسة المكانية على المدارس الابتدائية (بنين وبنات) في مكتب التعليم بالنسيم.

الحدود الزمانية:

تقتصر حدود الدراسة الزمانية على الفصل الدراسي الأول لعام 1446هـ.



المصطلحات:

- تمكين: مصدر مَكَّنَ وهو القدرة على الشيء والضببط له.
- التمكين الإداري: هو ممارسة إدارية تسهم في منح العاملين درجة مناسبة من حرية التصرف، والمشاركة في اتخاذ القرارات، ودرجة من الاستقلالية في أداء المهام الموكلة إليهم، مع تزويدهم بالمعلومات المناسبة، وتهيئة بيئة مناسبة لتحقيق ذلك (مخولف، 2018: 159).
ويعرف التمكين إجرائياً بأنه: عملية منح السلطة اللازمة لمدير المدرسة الابتدائية والمتوسطة ومشاركته للمعلومات، والآليات اللازمة للرفع من نتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية- نافس؛ لغرض تمكينه من استثمار مهاراته لخدمة مدرسته وتحقيقها للمستهدف الوطني لعام 2025م.
- الاختبارات الوطنية (نافس): هي اختباراتٌ مقننةٌ وفُق أطرٌ مرجعيةٌ تطبَّقُ بشكل سنوي؛ لتوفير بياناتٍ موثوقةٍ حول مستوى تحقيق الطلاب والمدارس المستهدفات التعليمية في مجالات وصفوف محددة، كما أنها تشتمل على أدواتٍ مصممةٍ لتوفير معلوماتٍ حول العوامل المؤثرة في تعلم الطلاب وتحصيلهم، والممارسات التعليمية (هيئة تقويم التعليم، ٢٠٢٤).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل محورين هما: الإطار النظري & الدراسات السابقة والتعليق عليها.
المحور الأول/ الإطار النظري للدراسة، وتناول مبحثين: المبحث الأول: تعريف اختبار نافس الوطني، ومجالاته، والمستهدف الوطني لعام 1445هـ.
والمبحث الثاني: مفهوم التمكين الإداري، وتمكين مدارس النسيم من تحقيق المستهدف الوطني المحور الثاني/ تناول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة أسباب الانخفاض في نتائج الطلاب في الاختبار الوطني نافس للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والتي احتوت على دراسات عربية ما بين محلية، وإقليمية، ودراسات أجنبية. وتم التعليق على ماورد في الدراسات من حيث: أوجه الشبه، والاختلاف بينهما، وبين الدراسة الحالية، وأوجه استفادة الباحثة منها. وفيما يلي عرض لتلك المحاور والمباحث:

المحور الأول / الإطار النظري

تحتل عملية التقويم باهتمام كبير من قبل العاملين في المجال التربوي في كافة أنحاء العالم، وبخاصة في الدول المتقدمة. فعلى إثرها تطورت هذه الدول، ووصلت إلى أعلى مراتب التقدم والرفق؛ وذلك لأن الاهتمام بالتقويم والرفع من مستوى التحصيل الدراسي، يعتبر نقطة البدء للتطوير والتحسين في مجال التربية والتعليم، حيث إنها تساعد على تحديد مواطن الضعف، وتعيين مواطن القوة في كل عناصر العملية التعليمية، مما يساعد على طرح البدائل، وتصميم البرامج المستخدمة للقضاء على مواطن الضعف، ولتلافي المشكلات والصعوبات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، حيث يعد ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية؛ لأنه يركز على جوانب المدارس بأكملها وعلى مجالاتها وعملها، ويسعى إلى الوصول إلى نتائج تؤدي إلى تطوير المؤسسة المدرسية، وتحسين المخرجات، والوصول بالمدرسة إلى أقصى درجة من الكفاية والفعالية.

المبحث الأول: اختبار نافس الوطني

الاختبارات الوطنية(نافس): هي اختبارات تم إعدادها بناء على مناهج التعليم العام (الكتب الدراسية في القراءة والعلوم والرياضيات)، والمعايير الوطنية، ومعايير الاختبارات الدولية، وتطبق سنوياً باللغتين العربية والانجليزية، على كل المدارس في نفس الوقت (المركز الوطني للقياس، ٢٠٢٣).



مجالات تطبيق الاختبارات (الوطنية نافس) على النحو الآتي :

- على مستوى المدارس: جميع مدارس المملكة الابتدائية والمتوسطة.
- على مستوى الصفوف: (عينة من الصف الثالث ابتدائي) في مجال (القراءة، والرياضيات)، وجميع صفوف السادس الابتدائي، والثالث المتوسط، في مجال (القراءة، والرياضيات، والعلوم).
- على مستوى الفصول: جميع الفصول الدراسية في كل الصفوف المستهدفة.

وتقيس اختبارات "نافس" الوطنية ما تعلمه الطلاب، وما يستطيعون القيام به في نهاية كل مرحلة تعليمية، حتى تتضح للمسؤولين عن التعليم كافة المجالات بحيث يتم تحسين العملية التعليمية، وفق تلك النتائج الموثوقة، وتأتي الاختبارات الدولية "نافس" استناداً إلى تنظيم الهيئة الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (١٠٨) بتاريخ ١٤ / ٢ / ١٤٤٠ هـ، المتضمن بناء وتنفيذ المقاييس والاختبارات التعليمية، كالاختبارات الوطنية، في مراحل التعليم العام، ذات العلاقة بتقويم التعليم العام، حيث تسهم كذلك في قياس وتحسين التحصيل الدراسي لجميع الطلاب، كما تساهم في تنفيذ الأدوار التكاملية، والتنسيق المتواصل بين المعنيين من وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب، من أجل تحقيق الأهداف الوطنية، وفي مقدمتها الأهداف العامة لرؤية المملكة 2030. (المطيري، ٢٠٢٤، ٢).

المستهدف الوطني في نافس لعام 1445:

تتنوع مؤشرات التحسن المستهدفة للتحصيل الدراسي فيما يتعلق بالاختبارات الوطنية (نافس) والتي تستهدف الصفين من المرحلة الابتدائية (الثالث والسادس) ومن المرحلة المتوسطة الصف (الثالث) إلى مؤشرات إجمالية على مستوى مكتب التعليم للمجالات الثلاث العلوم والرياضيات والقراءة وإلى مؤشرات تفصيلية على مستوى مكتب التعليم للصفوف الثلاثة (بنين وبنات) ومؤشرات تفصيلية للمجالات الفرعية لكل مادة على مستوى المدرسة.

وتتميز هذه المؤشرات بمحددات لإعدادها، بحيث يشمل حساب مؤشرات التحسن في الاختبارات الوطنية على مستوى المكتب والمدرسة الآتي:

- النسبة الحالية وهي: نسبة المتقنين (نسبة الطلاب في مستوى الأداء المتوسط بالإضافة إلى نسبة الطلاب في مستوى الأداء المرتفع)، ويمكن الحصول عليها من تقرير الأداء المدرسي للتقويم الذاتي أو من مكتب التعليم.
- نسبة غير المتقنين تمثل نسبة الطلاب في مستوى الأداء المنخفض بالإضافة إلى نسبة الطلاب في مستوى الأداء المنخفض جداً.

تحدد النسبة المستهدفة ونسبة التحسين وفق توجيهات وزارة التعليم حسب القاعدة التالية:

طريقة حساب مؤشرات التحسن في الاختبارات الوطنية (نافس) على مستوى المدرسة والمكتب		
النسبة الحالية لعام 1444هـ	النسبة المستهدفة لعام 1445هـ	نسبة التحسن المطلوب تحقيقها
45.7 فأعلى	50.6	المستهدف الوطني (50.6) - النسبة الحالية
45.71 فأعلى	4.9 + النسبة الحالية	4.9



المبحث الثاني: التمكين الإداري:

مفهوم التمكين الإداري: هو استراتيجية تنظيمية ومهارة جديدة، تهدف إلى إعطاء الموظفين الصلاحيات والمسؤوليات والحرية، في أدائهم للعمل دون تدخل مباشر من الإدارة، وتوفير الموارد وبيئة العمل المناسبة، لتأهيلهم مهنيًا ومسلكيًا (الشياب وأبو حمور، ٢٠١٤م، ص ٢٢٣).

عناصر التمكين: هناك عناصر للتمكين الإداري ومن أهمها: تفويض السلطة، التدريب، الاتصال الفعال، والمشاركة في اتخاذ القرار. (حداد ومهدي، 2023، ص 311).

تمكين مدارس النسيم من تحقيق المستهدف الوطني:

تسعى وزارة التعليم إلى تجويد الممارسات الإدارية والفنية في المدرسة، ورفع كفاءة النظام التعليمي، وتمكين المدرسة كونها وحدة تعليمية متكاملة تمتلك الموارد البشرية القادرة على تحقيق أهدافها المرسومة، وتمكين المدرسة بمثابة حجر الزاوية في النظم المدرسية المتفوقة، ويُعد عنصرًا حاسمًا وضروريًا لتطوير التعليم، وتحسين مستوى مخرجاته، فالنظام التعليمي الكفاء يؤمن بأن التطوير ينبع من داخل المدرسة، باعتبارها نواة التحسين حسب ظروفها واحتياجاتها، مما يتطلب تضافر الجهود في تقديم الدعم المخطط له، والمناسب للمدرسة لتقوم بجميع ممارستها الإشرافية ذاتيا.

ويأتي التقييم المدرسي بما يتضمنه من عمليات وإجراءات تقييمية ذاتية وخارجية، وما يترتب عليه من تقديم تغذية راجعة غنية وثرية عن أداء المدرسة، فرصة لتوجيه الأداء المدرسي في ضوء المعايير لتحقيق المؤشرات الأساسية، ومساعدة المدرسة في بناء الخطط المناسبة لتجويد الأداء، بما يتضمنه من عمليات وإجراءات تقييمية ذاتية وخارجية، وما يترتب عليه من تقديم تغذية راجعة غنية وثرية عن أداء المدرسة (هيئة تقييم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

وتعد المؤشرات أحد أهم الأدوات التي تصف التحصيل الدراسي، وهي أداة فعالة تمكن من تعرف مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وتمثل إحصاءات كمية أو بيانات نوعية، تعطي صورة واضحة عن التحصيل الدراسي، كما يمكن استخدامها في أغراض المقارنة في أزمنة مختلفة، أو بين مناطق مختلفة، أو في ضوء معيار أو مجموعة من المعايير المحددة مسبقًا (غنيم 2013).

ولكون المستهدف الوطني لعام 1445هـ في معيار التحصيل الدراسي أهم المؤشرات لتمكين المدارس وسعيًا من لجنة التحصيل الدراسي في مكتب التعليم بالنسيم للوصول إلى تحقيق هذا المستهدف الوطني، والكشف عن الأسباب التي أدت إلى عدم تحفقه لدى مدارس المكتب حيث لوحظ عدم وصول مدارس مكتب التعليم بالنسيم للمستهدف الوطني ماعدا مدرسة واحدة، ولما لرأي المعلم والمجتمع التعليمي حول العملية التعليمية من أثر بالغ برزت هذه الدراسة التي تحاول تفصي آراء المجتمع التعليمي حول بعض العوامل التي قد تكون مسؤولة كلها أو بعضًا منها عن عدم وصولها للمستهدف الوطني في نتائج الاختبارات الوطنية على مستوى المدارس، سعيًا لتقصي أكثر الأسباب والعوامل الكامنة وراء ذلك، وبهدف وضع الحلول والتوصيات الملائمة لحل هذه المشكلة، والمساهمة في تحقيق أهداف مبادرة التعليم ورفع مستوى أداء الطلاب بشكل عام في أدائهم للاختبارات الوطنية في المملكة بشكل عام ولمكتب تعليم النسيم بشكل خاص لتحقيق المستهدف الوطني لعام 2025 ورؤية 2030 بحول الله.



المحور الثاني: الدراسات السابقة والتعليق عليها

تناول هذا المحور بعض الدراسات السابقة التي تتعلّق بموضوع الدراسة الحالية؛ للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها، والتعرّف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، وأبرز النتائج التي توصّلت إليها وفقاً لتسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

دراسة المهيدلي، وآخرون (2024)، بعنوان: "أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات، اقتراح الحلول لمعالجة أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس)، وتم استخدام منهج الدراسة الوصفي المسحي لملاءمة هذا النوع من الدراسات؛ إذ يهتم هذا المنهج بدراسة الظاهرة الطبيعية والاجتماعية ووصفها كما هي، وذلك بجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة، ثم تحليلها وتفسيرها بغية التوصل إلى نتائج بحثية حول حقيقتها، وتم تطبيقه على جميع أفراد المجتمع بطريقة غير مباشرة من خلال أداة الاستبانة، وطبقت على مجتمع وعينة الدراسة، والذي تكون من معلمات الصف الثالث والسادس الابتدائي، إضافة إلى معلمات الصف الثالث المتوسط، وقد تكونت عينة الدراسة من (43) معلمة من معلمات الصف الثالث والسادس الابتدائي، إضافة إلى (24) معلمة من معلمات الصف الثالث المتوسط، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كانت أبرزها ما يلي: أن من أهم العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الطالبات في اختبار (نافس) للصف الثالث المتوسط، انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار، وقلة وجود اختبارات محاكية للاختبارات الوطنية، واختلاف أسئلة الاختبار عن النمط المعتاد للطالبة. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الطالبات في اختبار (نافس) للصفين الثالث والسادس الابتدائي هو: انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار، بالإضافة إلى تأثير الظروف الأسرية والاجتماعية للطالبة، وقلة وجود اختبارات محاكية للاختبارات الوطنية. لذا أوصت الدراسة بضرورة تنفيذ ورش عمل، وبرامج ولقاءات لنشر الوعي بأهمية الاختبار الوطني نافس، وتزويد المدارس الابتدائية والمتوسطة بخطط إجرائية مقترحة، للتهيئة والاستعداد لاختبار نافس من قبل مكتب التعليم بالنسيم، وبناء بنك أسئلة محاكي لاختبار نافس، ودعم المدارس بخطط علاجية مقترحة، بالإضافة إلى تنفيذ اختبارات محاكية قبلية وبعديّة.

دراسة البيومي (2022)، بعنوان: " بارا دايم مقترح لتحليل نتائج التلاميذ في الاختبارات الوطنية وتحويلها إلى سياسات: دراسة حالة"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف يمكن تحويل نتائج الاختبارات الوطنية إلى سياسات تحقق جودة التعليم بشكل عام، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة للتحليل وهي نموذج مركب يستخدم مؤشرات مستمدة من ذلك الإطار القيمي الحاكم، وتوصلت الدراسة إلى أنه إذا تم تحليل ذات نتائج التلاميذ في الاختبارات الوطنية باستخدام إطار قيمي آخر، وباستخدام نموذج اختزالي قد تختلف نتائج التحليل اختلافاً كلياً في مضامينها واتجاهاتها، ذلك أن تحليل نتائج التلاميذ لا بد أن يحكمه إطار قيمي يوجه السياسات. تحويل نتائج التلاميذ في الاختبارات الوطنية إلى سياسات تعليمية، يتم ترجمتها من خلال عدة برامج، تهدف إلى تقديم فرصة تعليمية جيدة وهذه البرامج هي: برنامج دعم التميز، وبرنامج الإرشاد الأكاديمي، وبرنامج مركز مصادر التعلم، وبرنامج جودة الحياة المدرسية للتلاميذ، وبرنامج تنمية الاتجاهات العلمية، وبرنامج الخدمات المتكاملة للأسرة.

دراسة تايه، مؤمنة (2022)، بعنوان: " فاعلية برامج التنمية المهنية ودورها في تحسين أداء الطلبة القطريين في الاختبارات الوطنية"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف رضا المعلمات عن فاعلية برامج التنمية المهنية، ودورها في تحسين أداء الطلبة القطريين في الاختبارات الوطنية، ولتحقيق هذا الهدف تم مراجعة الوثائق وتقارير التعليم، الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، وعن التعليم العالي في دولة قطر، كما تم توزيع استبانة على (20) معلمة من معلمات المدارس الابتدائية الحكومية في دولة قطر، وتكونت الاستبانة من (24) فقرة، وزعت على ثلاثة محاور هي:



الرضا عن برامج التطوير المهني، وفاعلية برامج التطوير المهني في تنمية المهارات، وفاعلية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمات. أظهرت النتائج ارتفاع مستوى رضا المعلمات عن برامج التطوير المهني، التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، وكذلك التعليم العالي، كما سلطت هذه الدراسة الضوء على نتائج الطلبة، في الاختبارات الوطنية التحصيلية، باعتبار ذلك أحد مؤشرات نجاح وفاعلية برامج التطوير المهني المقدمة للمعلمين، لما لها من تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة في الاختبارات الوطنية، وأوصت الدراسة على أهمية مشاركة المعلمين في التخطيط لبرامج التطوير المهني، وفتح قنوات جديدة للتطوير المهني، والتفكير بوسائل أكثر فاعلية، مثل الصفوف الإلكترونية، والدورات التي تقدمها المنظمات التربوية الدولية عن بعد، بالإضافة إلى تقديم المزيد من أنشطة التطوير المهني حول تنمية مهارات التفكير الناقد، والإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

دراسة الغامدي والزهراني (2021)، بعنوان: "أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة".

هدف هذا البحث إلى تعرّف أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، عند وصف وتحليل الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بمتغيرات البحث وأداته، حيث تم بناء استبانة لتحديد أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة تكونت من ثلاثة مجالات مجال المتعلم ومجال المعلم، ومجال البيئة المدرسية والصفية، طبقت على عينة مكونة من (754) معلماً ومعلمة وقائداً وقائدة ومشرفاً ومشرفة من منسوبي التعليم بمنطقة الباحة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد توصل البحث في نتائجه إلى تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة، كما أشار البحث إلى أهم أسباب التدني في مجال المتعلم وهي: انشغال المتعلم بالأجهزة الذكية وبرامجها، إهمال المتعلم لمتابعة الدروس والواجبات المنزلية وتدني الدافعية لدى المتعلم نحو التعلم. وفي مجال المعلم: إسناد تدريس المواد لغير المتخصصين، ضعف تطبيق أدوات التقويم المستمر للتعلم عند المتعلمين، وضعف تطبيق أدوات التقويم المستمر للتعلم عند المتعلمين، وضعف مهارة إثارة الدافعية. أما في مجال البيئة المدرسية والصفية، فقد كانت أهم الأسباب ضعف البنية التحتية، والمرافق المختلفة لممارسة الأنشطة التعليمية، عدم تفعيل معاميل الرياضيات والعلوم، وعدم كفاية وسائل وتقنيات التعلم الداعمة للتدريس في البيئة الصفية. كما تم وضع تصور مقترح لمعالجة أسباب التدني، شمل عدة إجراءات على مستوى المدرسة، ومكتب التعليم وعلى مستوى إدارة التعليم. وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات.

دراسة هوراي (2019)، بعنوان: "أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية وطرق علاجها، وقد اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية، العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الطيبة والوسطية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدمت الدراسة الاستبيان، وتم تطبيقه على عينة الدراسة التي تكونت من (100) معلم ومعلمة، وقد خلصت النتائج إلى أن أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين تعود إلى عوامل عديدة، والتي جاءت أعلاها الأسباب المتعلقة بالطلبة، حيث أن هناك فروقاً فردية بين الطلبة، وأن هناك ضعفاً لدى المعلمين في تلبية حاجات الطلبة، ووضع الخطط العلاجية، والخطط الفردية لذوي الاحتياجات الإضافية من الطلبة في مادة اللغة العربية، كما يمكن عزو هذه النتيجة أيضاً ربما لتعرض الطلبة لبعض المشاكل الاجتماعية، أو الأكاديمية التي يمكن أن تؤثر على تحصيلهم العلمي، وخاصة في مادة اللغة العربية.

دراسة المالكي وفخرو (2017)، بعنوان: "دراسة تحليلية لمدى توافق الاختبارات الوطنية مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر".

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع الاختبارات الوطنية في ضوء معايير جودة التقويم، ومدى تحقيقها للمعايير الخاصة بالمناهج القطرية في المواد الدراسية الأربع (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، الرياضيات، والعلوم)، بالصفوف من الرابع إلى السادس بالمدارس الابتدائية المستقلة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم سلم مصفوفة



الاختبارات الوطنية، ويتضمن أربعة محاور، هي: تعليمات الاختبار، اتفاق مفردات الاختبار مع معايير المنهج، اللغة، والتنظيم، وتكون مجتمع الدراسة من (١٢) ورقة اختبارية من الاختبارات الوطنية، وفي المواد الدراسية الأربع، وللصفوف الثلاثة المتقدمة، التي طبقت خلال السنتين (٢٠١١ - ٢٠١٢ / ٢٠١٢ - ٢٠١٣). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود محور في مستوى غير متحقق في مادتي العلوم والرياضيات، وهو محور "تعليمات الاختبار"؛ حيث وجد القصور في بند " زمن الاختبار الكلي"، و " الدرجة المعطاة لكل سؤال"، و " تناسب عدد الأسئلة، مع زمن الاختبار الكلي في المواد الرئيسية الأربعة"، ولجميع الصفوف الدراسية، إضافة إلى وجود قصور في معايير خاصة في بعض المواد الدراسية الرئيسية دون الأخرى، وذلك في محوري "اتفاق مفردات الاختبار مع معايير المنهج"، و "التنظيم"، وكان "محور اللغة" في مستوى مرض في المواد الأربع الرئيسية.

دراسة الأكرف والمطاوعة (2016)، بعنوان: "العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية من وجهة نظر المعلمين"

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية بقطر، في المواد الأربع الأساسية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم، من خلال وجهة نظر المعلمين)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لتحديد العوامل الكامنة وراء تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية المستقلة القطرية، من وجهة نظر المعلمين فيما يتعلق بالسياسات التعليمية، ومعايير المنهج المحتوى، وأساليب التقويم، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة التي طبقت على عينة مكونة من (312) معلمة، وخلصت الدراسة إلى نتائج متعددة من أهمها: أن العوامل المتعلقة بالسياسات التعليمية التي ينتهجها المجلس الأعلى للتعليم، لها أثر مهم في تدني مستوى أداء التلاميذ في الاختبارات الوطنية، كما أشارت المعلمات إلى عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس المعايير، وعدم ارتباط معايير المنهج بالمخرجات التعليمية التي تقبسها الاختبارات الوطنية، وعدم الاستفادة من نتائج الاختبارات في تحسين أداء التلاميذ، بالرغم من الجهود التي تبذلها المدارس في الإعداد لهذه الاختبارات.

دراسة غلباء العتيبي (2015م)، بعنوان: "واقع التمكين الإداري لمديرات المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين الإداري، لمديرات المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض، من وجهة نظر المديرات، ومشرفات الإدارة المدرسية، والكشف عن معوقات التمكين الإداري، وتقديم مقترحات مناسبة لتطوير التمكين الإداري، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات المدارس الثانوية الأهلية البالغ عددهن (١٠٦) مديرة، وجميع مشرفات الإدارة المدرسية في مكاتب التربية والتعليم البالغ عددهن (٥٥) مشرفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التمكين الإداري حصل على متوسط عام مرتفع (٣,٥٤)، بينما حصلت معوقات التمكين الإداري على متوسط عام مرتفع (٣,٥٤)، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، تعزى إلى المتغيرات (العمل الحالي، جهة التعيين، عدد سنوات الخبرة، وحصلت مقترحات تطوير التمكين الإداري على مستوى متوسط عام مرتفع جداً (٤,٣٩).

دراسة العناتي (2014)، بعنوان: "أداء طلبة الأردن على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم للصفوف (4، 8، 10)"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في مستوى أداء طلبة الأردن في الاختبارات الوطنية، لضبط نوعية التعليم في: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم للصفوف (4، 8، 10)، والاتجاه العام لأداء الطلبة عبر الزمن من حيث النمو والانكماش، وإلى الوقوف على مستويات الدلالة الإحصائية للتغير في أداء الطلبة تبعاً لمتغير الزمن. وللإجابة عن أسئلة الدراسة استعملت البيانات الخام لنتائج الطلبة على الاختبارات الوطنية، لضبط نوعية التعليم في الفترة (2006-2012م)، وتم تحليلها وحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم اختبار دلالة الفروق باستخدام الاختبار الإحصائي Z، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاه العام لأداء طلبة الأردن متزايد في المواد التالية: الرياضيات للصفوف (4، 8، 10)، واللغة العربية للصفين (4، 10)، والعلوم للصفين (8، 10)، وأظهرت نتائج اختبار دلالة الفروق تبعاً لمتغير الزمن، أن الفروق دالة إحصائياً مع تقدم الزمن عند مستوى الدلالة (0.05)، بينما كان الاتجاه العام لأداء طلبة الصف الثامن في اللغة العربية ثابت، وكشفت النتائج



عن تذبذب في الاتجاه العام للأداء على محاور التعلم، ومهاراته الأساسية للغة العربية، والرياضيات والعلوم عبر الصفوف (4، 8، 10).

دراسة شاهين (2007) بعنوان: " تحليل نتائج طلبة الصف السادس الأساسي في الاختبار الوطني الفلسطيني لمقرر العلوم العامة وفقاً لبعض المتغيرات".

تناولت الدراسة تحليل نتائج طلبة الصف السادس الأساسي في الاختبار الوطني الفلسطيني لمقرر العلوم العامة، وفقاً لبعض المتغيرات المتعلقة بالطالب، والمدرسة والمعلم، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة الخليل، الذين تقدموا للاختبار الوطني في مقرر العلوم العامة، في العام الدراسي 2007-2008، وبلغ عددهم (14736) طالباً وطالبة، واختيرت عينة طبقية عنقودية منهم قوامها (3171) طالباً وطالبة، موزعين على (94) شعبة دراسية، وحصل الباحث على نتائج الاختبار الوطني من سجلاتهم المدرسية، فيما حصل على البيانات الخاصة بتقديرات المعلمين من أقسام الإشراف في مديريات التربية والتعليم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي، في الاختبار الوطني لمقرر العلوم، وفقاً لمتغيرات جنس الطالب، وجنس المدرسة، وحجم الصف، والمديرية، وجنس المعلم، ومؤهله العلمي وتخصصه، وعدد سنوات خبرته، في حين تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية، بين متوسطات تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي، وتقديرات معلميه من قبل مديري المدارس والمشرفين.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة، يتضح بأن منها ما تناول كيفية التعرف على أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس)، ودراسها وإيجاد الحلول لمعالجتها، ومنها ما تطرق إلى نتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية التحصيلية، باعتبار ذلك أحد مؤشرات نجاح وفعالية برامج التطوير المهني المقدمة للمعلمين، ومنها ما تناول الأسباب التي أدت إلى تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في الاختبارات التحصيلية (المركزية)، بمنطقة الباحة ومنها ما تناول أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني، ودراسة بينت مدى توافق الاختبارات الوطنية مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة في المرحلة الابتدائية، وهناك دراسة تحليلية تناولت الاتجاه العام لأداء الطلبة، عبر الزمن من حيث النمو والانكماش، وإلى الوقوف على مستويات الدلالة الإحصائية للتغير في أداء الطلبة تبعاً لمتغير الزمن.

ومن خلال تحليل هذه الدراسات، واستقراء بعض المناهج المستخدمة فيها، وأهدافها ونتائجها وتوصياتها، تم رصد أقرب الدراسات للدراسة الحالية، والتميز بين أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية. ويتبين مما سبق أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسة الأولى في مجتمع الدراسة، والعينة المستخدمة والأداة، إذ أنها الدراسة الثانية التي تجرى في مكتب تعليم النسيم في مدينة الرياض، وتستهدف الصف (الثالث والسادس) الابتدائي، والصف (الثالث) متوسط، وكذلك في المواد المستهدفة (اللغة العربية والرياضيات والعلوم) وهذا يدل على حاجة الميدان للمزيد من مثل هذه الدراسات.

وتشابهت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي كدراسة لجنة التحصيل الدراسي (2024)، ودراسة الغامدي والزهراي (2021)، ودراسة الأكراف والمطاوعة (2016)، ودراسة شاهين (2007)، واستخدام المنهج الإحصائي المسحي كدراسة هوارى (2019)، واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت مناهج أخرى مثل دراسة عاني (2022)، التي استخدمت منهج الاتجاه العام لأداء الطلبة عبر الزمن من حيث النمو والانكماش، واتفقت مع بعض الدراسات في الأداة حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة كدراسة هوارى (2019)، واختلفت مع دراسة عاني (2022) التي استخدمت عامل الزمن للوقوف على مستويات الدلالة الإحصائية للتغير في أداء الطلبة تبعاً لمتغير الزمن. لذا



يمكن القول بأن الدراسات السابقة قد اختلفت مع الدراسة الحالية في أكثر من جانب، وتشابهت معها في بعض الجوانب.

وخرجت معظم الدراسات السابقة بأن أهم الأسباب التي أدت إلى انخفاض نتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية، وعدم وصولها للمستهدف الوطني هي: انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار، وقلة وجود اختبارات محاكية للاختبارات الوطنية، واختلاف أسئلة الاختبار عن النمط المعتاد للطلبة، وأن مادتي العلوم والرياضيات تحتاج إلى مهارات عقلية أكثر، وبذل مزيداً من الجهد والمثابرة، بالإضافة إلى انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار، وتأثير الظروف الأسرية والاجتماعية للطلبة، وعدم كفاية الوقت المخصص لتدريس المعايير، وعدم ارتباط معايير المنهج بالمرجات التعليمية التي تقيسها الاختبارات الوطنية، وعدم الاستفادة من نتائج الاختبارات في تحسين أداء التلاميذ، بالرغم من الجهود التي تبذلها المدارس في الإعداد لهذه الاختبارات.

ولأهمية الاختبارات الوطنية، باعتبارها محك للحكم على جودة مخرجات التعلم، وتعلم المواد الدراسية، فإن الدراسة الحالية تتطلع للوقوف بشكل علمي دقيق، يستند إلى معايير علمية في جوانب القوة والضعف، في الاختبارات الوطنية "نافس" بالمملكة العربية السعودية، في ضوء معايير التقويم الجيد.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل أيضاً لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

منهج الدراسة.

للإجابة عن أسئلة الدراسة تحقيقاً لأهدافها؛ تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات والذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً، أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً، يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (عبيدات، وآخرون، 2012م، ص191). ويعرف (العساف، 2012م) المنهج الوصفي بأنه: منهج يرتبط بظاهرة معاصرة، بقصد وصفها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من مدراء ومعلمي المواد المستهدفة (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية)، وكذلك الوكلاء والموجهين الطلابيين بمدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة، بمدينة الرياض والبالغ عددهم (1725)، بواقع (1106) للمرحلة الابتدائية، و (619) للمرحلة المتوسطة.



جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للوظيفة

م	الوظيفة	المرحلة الابتدائية		المرحلة المتوسطة	
		النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد
1	مديرة	7.6	84	7.9	49
2	وكيلة - موجهة/طلابية	19.1	211	19.4	120
3	معلمة/مادة الرياضيات	24.6	272	26.3	163
4	معلمة/مادة القراءة	31.6	350	21.0	130
5	معلمة/مادة العلوم	17.1	189	25.4	157
	الإجمالي	100.0	1106	100.0	619

عينة الدراسة.

عينة عشوائية بسيطة مكونة من (464)، من مدراء ومعلمي المواد المستهدفة (الرياضيات، العلوم، اللغة العربية)، وكذلك الوكلاء والموجهين الطلابيين، بمدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدينة الرياض.

خصائص أفراد عينة الدراسة.

يتصف أفراد عينة الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في: نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، العمل الحالي، عدد سنوات الخبرة، عدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة، والجداول التالية تتناول تلك المتغيرات بنوع من التفصيل، وذلك على النحو التالي:

1-نوع المدرسة

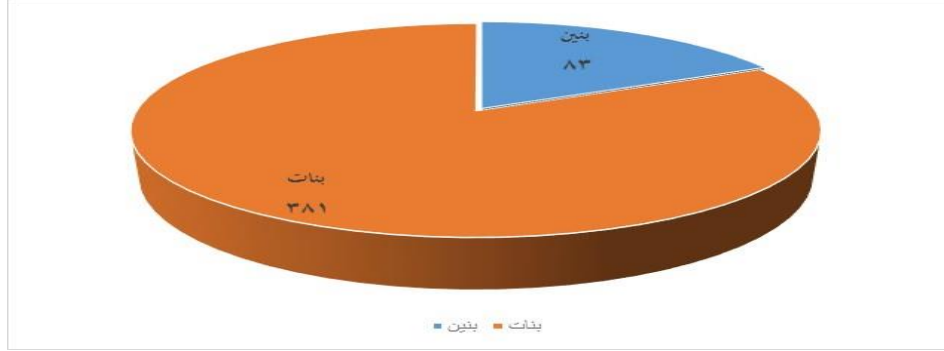
جدول رقم (2) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للوظيفة

النسبة المئوية	التكرارات	نوع المدرسة
17.9	83	بنين
82.1	381	بنات
100.0	464	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن هناك (381) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (82.1%) بمدارس بنات، في حين أن هناك (83) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (17.9%) بمدارس بنين.



شكل رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للوظيفة



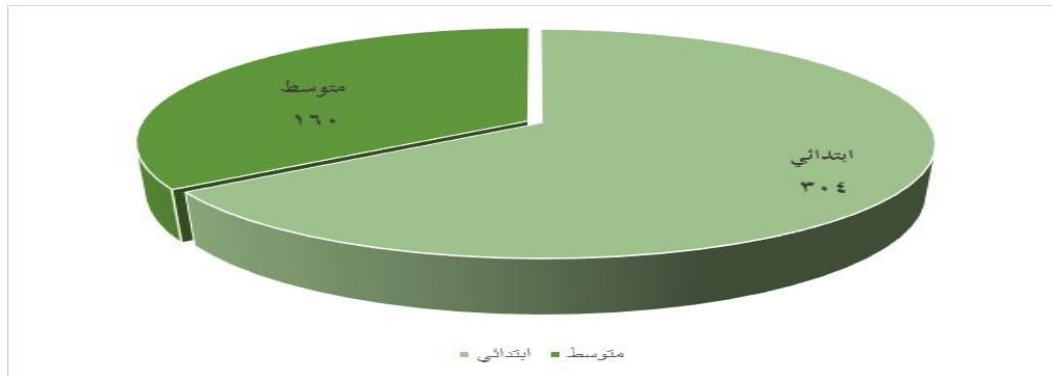
2-المرحلة الدراسية

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

النسبة المئوية	التكرارات	المرحلة الدراسية
65.5	304	ابتدائي
34.5	160	متوسط
100.0	464	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية، حيث أن هناك (304) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (65.5%) يعملون بمدارس بالمرحلة الابتدائية، في حين أن هناك (160) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (34.5%) يعملون بمدارس بالمرحلة المتوسطة.

شكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية





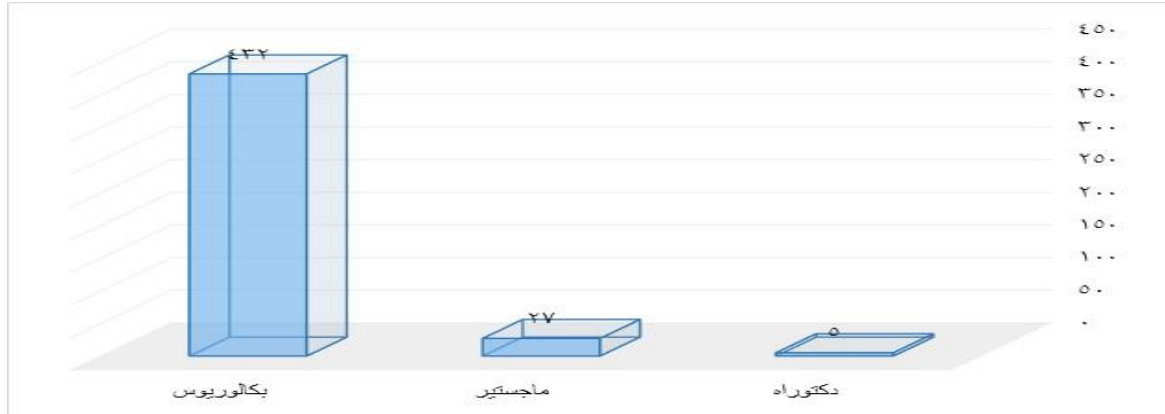
3-المؤهل العلمي

جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل العلمي
1.1	5	دكتوراه
5.8	27	ماجستير
93.1	432	بكالوريوس
100.0	464	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس بتكرار (432) فرد وبنسبة (93.1%)، في حين أن هناك (27) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (5.8%)، وهناك (5) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (1.1%) مؤهلهم العلمي دكتوراه.

شكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



4-العمل الحالي

جدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي

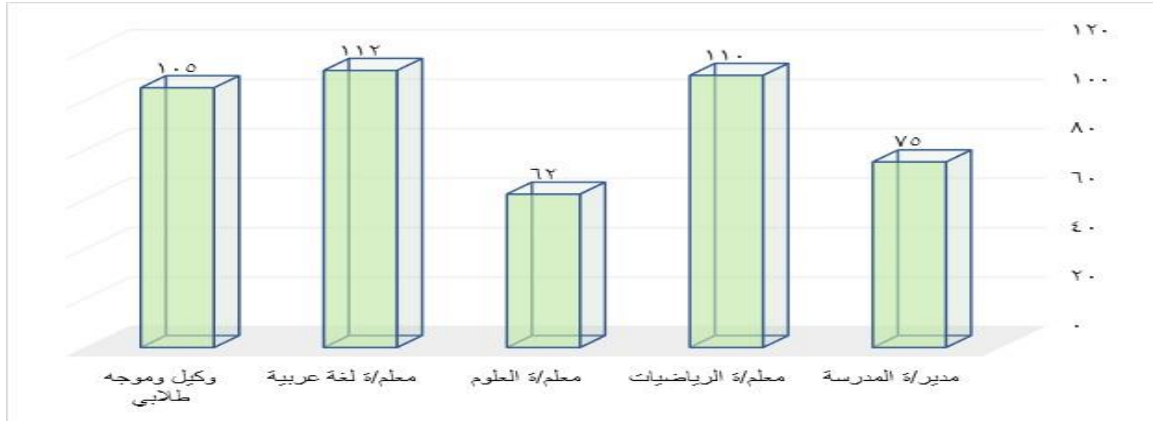
النسبة المئوية	التكرارات	العمل الحالي
16.2	75	مدير/ة المدرسة
23.7	110	معلم/ة الرياضيات
13.4	62	معلم/ة العلوم
24.1	112	معلم/ة لغة عربية
22.6	105	وكيل وموجه طلابي



100.0	464	الإجمالي
-------	-----	----------

يوضح الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي، حيث أن هناك (112) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (24.1%) من معلمي ومعلمات اللغة العربية، وهناك (110) بنسبة (23.7%) من معلمي ومعلمات الرياضيات، كما أن هناك (105) بنسبة (22.6%) من وكلاء ووكيلات، وموجهين وموجهات طلابيين، في حين أن هناك (75) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (16.2%) من مديري ومديرات المدارس، وفي الأخير هناك (62) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (13.4%)، من معلمي ومعلمات العلوم.

شكل رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الحالي



5- عدد سنوات الخبرة

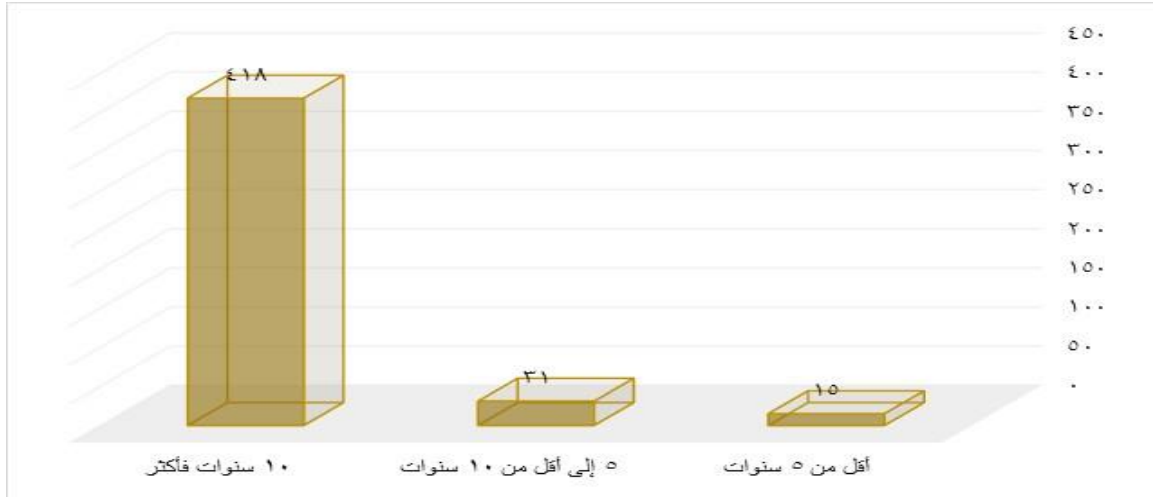
جدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	عدد سنوات الخبرة
3.2	15	أقل من 5 سنوات
6.7	31	5 إلى أقل من 10 سنوات
90.1	418	10 سنوات فأكثر
100.0	464	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة خبرتهم (10) سنوات فأكثر، بتكرار (418) وبنسبة (90.1%)، في حين أن هناك (31) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (6.7%)، خبرتهم بين (5) إلى أقل من (10) سنوات، وهناك (15) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (3.2%)، خبرتهم أقل من (5) سنوات.



شكل رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة



6- عدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة

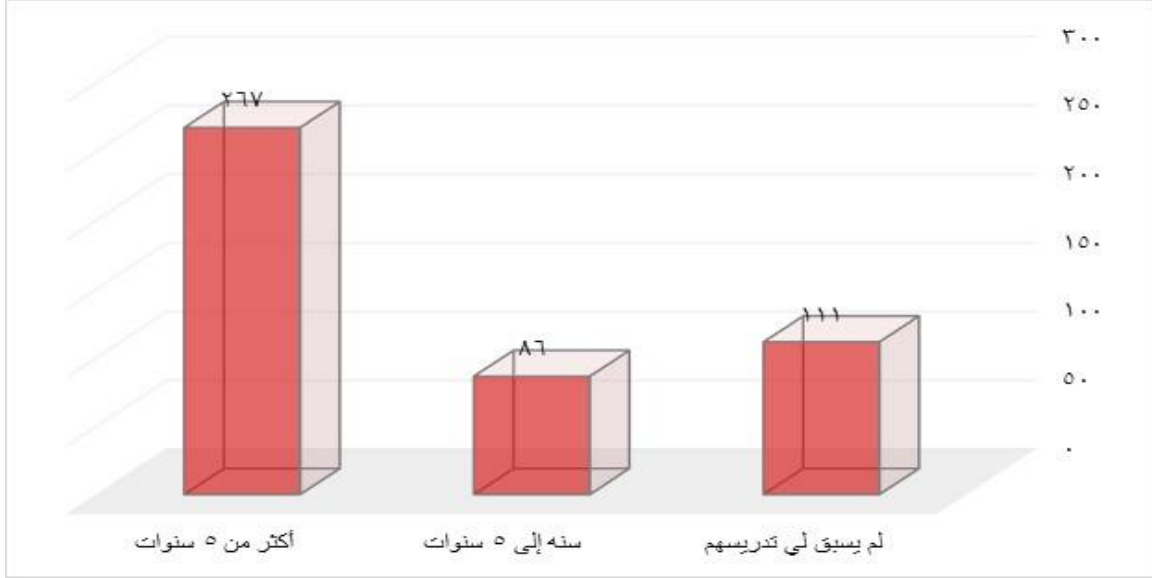
جدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة

النسبة المئوية	التكرارات	عدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة
23.9	111	لم يسبق لي تدريسهم
18.5	86	سنة إلى 5 سنوات
57.5	267	أكثر من 5 سنوات
100.0	464	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة، حيث أن هناك (267) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (57.5%) درسوا تلك المواد لأكثر من (5) سنوات، في حين أن هناك (111) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (23.9%) لم يسبق لهم تدريسها، وهناك (86) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (18.5%) يتراوح عدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة بين سنة إلى 5 سنوات.



شكل رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة



أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، ويعرف عبيدات وآخرون (2012، ص106) الاستبيان أو ما يعرف بالاستقصاء على أنه "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات، وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة، يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة، مثل: نوع المدرسة، المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، العمل الحالي، عدد سنوات الخبرة، عدد السنوات التي تم فيها تدريس المواد المستهدفة.

القسم الثاني: وهو يتكون من (41) عبارة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:

– **المحور الأول:** يتناول أسباب انخفاض نتائج الطلاب في مكتب التعليم بالنسيم في اختبار نافس، وعدم تحقق المستهدف الوطني لجميع المجالات المستهدفة في اختبار نافس، (باستثناء مادة القراءة للصف السادس الابتدائي، والثالث متوسط)، ويتكون من (21) عبارة.

– **المحور الثاني:** يتناول المقترحات التي تسهم رفع نواتج التعلم في اختبارات نافس، وتنفيذ من قبل الفرق الإشرافية داخل المدارس، ويتكون من (20) عبارة.

واستجاب أفراد الدراسة عن كل عبارة، من خلال اختيار أحد الخيارات التالية: غير موافق، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا)، المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4-3)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (0.75 = 4/3)، بعد



ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (8):

جدول رقم (8) تحديد فئات المقياس المتدرج الرباعي

غير موافق	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
1.75 – 1	2.50 – 1.76	3.25 – 2.51	4.0 – 3.26

صدق أداة الدراسة

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، 2012: 429)، كما يُقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر، التي يجب أن تحتويها الدراسة من ناحية، وكذلك وضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومه لمن يستخدمها" (عبيدات وآخرون 2012: 179)، ولقد قمن الباحثات بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة؛ تم عرضها على عدد من المحكمين؛ وذلك للاسترشاد بأرائهم، وقد طلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدتها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون، لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (7) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)) بالدرجة الكلية للمحور.

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0.566	12	**0.776
2	**0.658	13	**0.685
3	**0.584	14	**0.738
4	**0.529	15	**0.605
5	**0.598	16	**0.716
6	**0.701	17	**0.632
7	**0.600	18	**0.764
8	**0.560	19	**0.641
9	**0.504	20	**0.609



**0.564	21	**0.651	10
-	-	**0.697	11

** دال عند مستوى (0.01)

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المقترحات التي تسهم رفع نواتج التعلم في اختبارات نافس وتنفذ من قبل الفرق الاشرافية داخل المدارس) بالدرجة الكلية للمحور.

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة
**0.672	11	**0.568	1
**0.747	12	**0.679	2
**0.699	13	**0.588	3
**0.718	14	**0.616	4
**0.719	15	**0.555	5
**0.688	16	**0.620	6
**0.696	17	**0.688	7
**0.766	18	**0.709	8
**0.775	19	**0.659	9
**0.721	20	**0.682	10

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدولين رقم (7، 8)، أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية لكل محور جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.504، 0.776)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً، لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012: ص430)، وقد قمن الباحثات بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ)، والجدول رقم (9) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤).	21	0.845
2	المقترحات التي تسهم رفع نواتج التعلم في اختبارات نافس وتنفذ من قبل الفرق الاشرافية داخل المدارس.	20	0.827
	الثبات الكلي	41	0.865

يوضح الجدول رقم (9) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.865) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (0.827، 0.845)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.



الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
5. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
6. تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)؛ للتعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين (الجنس، المرحلة).

نتائج الدراسة

للإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي ينص على: ما أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)؟ فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (10) يوضح ترتيب أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)

م	العبارات	درجة الموافقة							
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
16	زيادة أنصبة معلمي/ات المواد المستهدفة	336	72.4	96	20.7	17	3.7	15	3.2
18	عدم أخذ الاختبار بجدية كافية من قبل الطلبة	331	71.3	87	18.8	31	6.7	15	3.2
13	ضعف الدعم الأسري للطلبة	293	63.1	115	24.8	46	9.9	10	2.2
1	كثافة عدد الطلبة في الفصول	238	51.3	201	43.3	13	2.8	12	2.6



م	العبارات	درجة الموافقة							
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
2	انخفاض الدافعية لدى الطلبة	218	47.0	191	41.2	47	10.1	8	1.7
11	قلة الوعي بأهمية الاختبارات الوطنية لدى المجتمع المدرسي وأولياء الأمور.	235	50.6	119	25.6	65	14.0	45	9.7
4	انخفاض مستوى الطلبة في المهارات الأساسية	120	25.9	259	55.8	58	12.5	27	5.8
9	وجود الفاقد التعليمي من المراحل السابقة لدى الطلبة	149	32.1	175	37.7	88	19.0	52	11.2
5	ضعف التحصيل الدراسي في المواد المستهدفة	99	21.3	250	53.9	80	17.2	35	7.5
14	إسناد تدريس المواد المستهدفة لغير المتخصصين	198	42.7	105	22.6	60	12.9	101	21.8
12	طول الوقت المحدد للاختبار	135	29.1	173	37.3	79	17.0	77	16.6
8	ضعف معرفة الطلبة بتقنيات الإجابة الجيدة	114	24.6	192	41.4	84	18.1	74	15.9
6	خوف الطلبة وتوترهم من الاختبار	129	27.8	158	34.1	100	21.6	77	16.6
7	جهل الطلبة بأساليب الاختبار.	115	24.8	146	31.5	107	23.1	96	20.7
15	انخفاض مستوى أسئلة الاختبارات القترية والنهائية مقارنة بمستوى أسئلة اختبار نافس.	75	16.2	178	38.4	98	21.1	113	24.4
19	عدم تضمين حصص المواد المستهدفة بمهارات نافس بشكل يومي.	76	16.4	138	29.7	114	24.6	136	29.3
3	قلة أساليب التعزيز المقدمة للطلبة	69	14.9	152	32.8	98	21.1	145	31.3
17	الخلل في بناء خطط التحسين في المدرسة	42	9.1	151	32.5	128	27.6	143	30.8
20	اعتماد المعلم/ة على مصادر غير محكمة في الحصول على نماذج للتدريب على مهارات نافس.	63	13.6	128	27.6	111	23.9	162	34.9
10	قلة التدريب على نماذج محاكاة داخل المدارس.	54	11.6	132	28.4	115	24.8	163	35.1
21	ضعف تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الجيدة لدى بعض المعلمين/ات.	41	8.8	139	30.0	121	26.1	163	35.1
-	المتوسط الحسابي العام	2.81	0.47	-	-	-	-	-	-



يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.13، 3.62)، من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة، من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور، تتراوح بين درجة استجابة (منخفضة إلى مرتفعة)، كما بلغ المتوسط الحسابي لعبارات المحور ككل (2.81) بانحراف معياري (0.47)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة، بين أفراد عينة الدراسة على أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسبة إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.62 و 3.33) لعبارات الاستبانة الآتية: (زيادة أنصبة معلمي/ات المواد المستهدفة، عدم أخذ الاختبار بجدية كافية من قبل الطلبة، ضعف الدعم الأسري للطلبة، كثافة عدد الطلبة في الفصول، انخفاض الدافعية لدى الطلبة، قلة الوعي بأهمية الاختبارات الوطنية لدى المجتمع المدرسي وأولياء الأمور، انخفاض مستوى الطلبة في المهارات الأساسية)، مما يشير إلى موافقة عينة الدراسة على تلك العبارات بدرجة مرتفعة.

وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.17 و 2.60) للعبارات التالية: (قلة الوعي بأهمية الاختبارات الوطنية لدى المجتمع المدرسي وأولياء الأمور، انخفاض مستوى الطلبة في المهارات الأساسية، وجود الفاقد التعليمي من المراحل السابقة لدى الطلبة، ضعف التحصيل الدراسي في المواد المستهدفة، إسناد تدريس المواد المستهدفة لغير المتخصصين، طول الوقت المحدد للاختبار، خوف الطلبة وتوترهم من الاختبار، جهل الطلبة بأساليب الاختبار)، مما يشير إلى موافقة عينة الدراسة على هذه العبارات بدرجة متوسطة.

كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.46 و 2.13) للعبارات: (انخفاض مستوى أسئلة الاختبارات الفترية والنهائية مقارنة بمستوى أسئلة اختبار نافس، عدم تضمين حصص المواد المستهدفة بمهارات نافس بشكل يومي، قلة أساليب التعزيز المقدمة للطلبة، الخلل في بناء خطط التحسين في المدرسة، اعتماد المعلم/ة على مصادر غير محكمة في الحصول على نماذج للتدريب على مهارات نافس، قلة التدريب على نماذج محاكاة داخل المدارس، ضعف تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الجيدة لدى بعض المعلمين/ات)، مما يشير إلى موافقة عينة الدراسة على هذه العبارات بدرجة منخفضة.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المهدي وآخرون (2024)، والتي توصلت إلى أن تأثير الظروف الأسرية، والاجتماعية للطلاب من أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات، كذلك أن انخفاض مستوى الجدية في التعامل مع الاختبار من قبل الطلاب من أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس)، من وجهة نظر المعلمات.

كما وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الزهراني والغامدي (2021)، والتي توصلت إلى أن قلة اهتمام ولي الأمر بمتابعة مستوى ابنهم من أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة، كذلك أن كثرة أعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية، وتدني الدافعية لدى المتعلم نحو التعليم من أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة، كما أن قلة الحوافز التشجيعية للمتعلم المتميز، من أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في الاختبارات التحصيلية (المركزية) بمنطقة الباحة.



كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الأكراف والمطاوعة (2016) والتي توصلت إلى عدم الاستفادة من نتائج الاختبارات في تحسين أداء التلاميذ، بالرغم من الجهود التي تبذلها المدارس في الإعداد لهذه الاختبارات.

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (13) المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم

لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥).

م	العبارات	درجة الموافقة							
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
14	التنوع في مستويات الأسئلة الصفية والفقرات الاختبارية للرفع من مستوى التفكير لدى الطلبة.	265	57.1	167	36.0	25	5.4	7	1.5
12	التنوع في أساليب التقويم لتقييم أداء الطلاب في الجانب التحصيلي بشكل مستمر.	259	55.8	168	36.2	29	6.3	8	1.7
19	التنوع في الممارسات التدريسية الجيدة لتحسين نتائج الطلبة في نافس.	253	54.5	180	38.8	20	4.3	11	2.4
11	اهتمام المعلمين بالجوانب النظرية والعملية بشكل متوازن أثناء تدريس المواد المستهدفة.	256	55.2	163	35.1	34	7.3	11	2.4
4	رفع مستوى الوعي والدافعية للمجتمع المدرسي الداخلي والخارجي تجاه تجويد نواتج التعلم.	258	55.6	153	33.0	43	9.3	10	2.2
17	تفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي لتقليل حواجز التعلم التي يواجهها الطلبة.	255	55.0	151	32.5	38	8.2	20	4.3
2	بناء خطه للرفع من نتائج الطلاب في اختبار نافس الوطني لمدارس مكتب التعليم بالنسيم	233	50.2	183	39.4	36	7.8	12	2.6
13	ارتباط المهام الأدائية المقدمة للطلبة بمهارات نافس.	245	52.8	162	34.9	40	8.6	17	3.7
16	متابعة الخطط الإجرائية للمعلم للرفع من نتائج الطلبة في اختبار نافس.	242	52.2	165	35.6	32	6.9	25	5.4
18	نشر الخبرات المتميزة في نواتج التعلم (اختبار نافس) على مستوى الإدارات والمكاتب والمدارس.	233	50.2	172	37.1	39	8.4	20	4.3
15	وجود برامج لتكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة للرفع	232	50.0	161	34.7	55	11.9	16	3.4



م	العبارات	درجة الموافقة							
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		غير موافق	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
	من مستوى التحصيل الدراسي للطالب.								
20	وجود برنامج لدعم التميز في نتائج الاختبارات الوطنية نافس على مستوى الإدارة والمكتب والمدارس	228	49.1	163	35.1	45	9.7	28	6.0
10	مطابقة معايير المقررات الدراسية بمهارات الاختبار الوطني نافس	218	47.0	168	36.2	57	12.3	21	4.5
5	وجود نظام للحوافز مرتبط بنتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية نافس.	237	51.1	136	29.3	58	12.5	33	7.1
3	تكليف لجنة للرفع من نواتج التعلم (اختبار نافس الوطني) في كل مدرسة.	224	48.3	160	34.5	46	9.9	34	7.3
7	تصميم البرامج التدريبية وفقاً لمتطلبات الاختبار الوطني نافس.	209	45.0	174	37.5	56	12.1	25	5.4
6	تفعيل مراكز مصادر التعلم في كل مدرسة لإكساب الطلبة مهارة التعلم الذاتي والبحث العلمي.	201	43.3	155	33.4	77	16.6	31	6.7
1	تشخيص واقع التحصيل الدراسي لمدارس مكتب التعليم بالنسيم من خلال نتائجها في اختبار نافس الوطني.	166	35.8	212	45.7	58	12.5	28	6.0
9	وجود نظام للمتابعة لتقييم أداء المدارس للرفع من نتائج الطلبة في اختبار نافس الوطني بشكل مستمر.	162	34.9	188	40.5	74	15.9	40	8.6
8	تقويم أداء المعلمين وفق لنتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية نافس.	99	21.3	132	28.4	52	11.2	181	39.0
-	المتوسط الحسابي العام								
		3.26	0.54						

يتضح من خلال الجدول السابق أن محور المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم، لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)، يتضمن (20) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.49، 2.32) من أصل (4.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والرابعة، من فئات المقياس المتدرج الرباعي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور، تتراوح بين درجتي استجابة (منخفضة إلى مرتفعة)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (3.26)، بانحراف معياري (0.54)؛ وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم، لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥).

كما تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.49 و 3.31) لعبارات الاستبانة الآتية: (التنوع في مستويات الأسئلة الصفية والفقرات الاختبارية، للرفع من مستوى التفكير لدى الطلبة، التنوع في أساليب التقويم لتقييم أداء



الطلاب في الجانب التحصيلي بشكل مستمر، التنوع في الممارسات التدريسية الجيدة؛ لتحسين نتائج الطلبة في نافس، اهتمام المعلمين بالجوانب النظرية والعملية بشكل متوازن اثناء تدريس المواد المستهدفة، رفع مستوى الوعي والدافعية للمجتمع المدرسي، الداخلي والخارجي تجاه تجويد نواتج التعلم، تفعيل دور لجنة التوجيه والإرشاد الطلابي؛ لتقليل حواجز التعلم التي يواجهها الطلبة، بناء خطه للرفع من نتائج الطلاب في اختبار نافس الوطني لمدارس مكتب التعليم بالنسيم، ارتباط المهام الأدائية المقدمة للطلبة بمهارات نافس، متابعة الخطط الإجرائية للمعلم؛ للرفع من نتائج الطلبة في اختبار نافس، نشر الخبرات المتميزة في نواتج التعلم (اختبار نافس)، على مستوى الإدارات والمكاتب والمدارس، وجود برامج لتكامل الأدوار بين المدرسة والأسرة؛ للرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، مما يشير إلى موافقة عينة الدراسة على هذه العبارات بدرجة عالية.

في حين تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.02، 3.38) للعبارات: (وجود برنامج لدعم التميز في نتائج الاختبارات الوطنية نافس، على مستوى الإدارة والمكتب والمدارس، مطابقة معايير المقررات الدراسية بمهارات الاختبار الوطني نافس، وجود نظام للحوافز مرتبط بنتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية نافس، تصميم البرامج التدريبية وفقاً لمتطلبات الاختبار الوطني نافس، تفعيل مراكز مصادر التعلم في كل مدرسة، لإكساب الطلبة مهارة التعلم الذاتي والبحث العلمي، تشخيص واقع التحصيل الدراسي لمدارس مكتب التعليم بالنسيم، من خلال نتائجها في اختبار نافس الوطني، وجود نظام للمتابعة لتقييم أداء المدارس؛ للرفع من نتائج الطلبة في اختبار نافس الوطني بشكل مستمر)، مما يشير إلى موافقة عينة الدراسة على هذه العبارات بدرجة متوسطة.

كما جاء متوسط الاستجابة (2.32) على العبارة (تقويم أداء المعلمين وفق لنتائج الطلبة في الاختبارات الوطنية نافس)، مما يشير إلى موافقة عينة الدراسة على هذه العبارات بدرجة منخفضة.

وللإجابة على سؤال الدراسة الثالث، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمل الحالي، حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)؟ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (11) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، للفروق حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، باختلاف متغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
بنين	83	3.0	0.42	4.184	0.001
بنات	381	2.77	0.47		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، باختلاف متغير الجنس؛ وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن يعملون بمدارس بنين، بمتوسط حسابي (3.0) وانحراف معياري (0.42)، مقابل متوسط حسابي (2.77)، وانحراف معياري (0.47) لأفراد عينة الدراسة ممن يعملون بمدارس بنات، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد



عينة الدراسة ممن يعملون بمدارس بنين يوافقون بدرجة أكبر على أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤). وللإجابة على سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمل الحالي، حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)؟، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤) باختلاف متغير العمل الحالي:

المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.459	4	0.365	1.238	0.294
داخل المجموعات	135.279	459	0.295		
المجموع	136.739	463			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم، من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)، باختلاف متغير العمل الحالي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.294)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائية، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة، على اختلاف عملهم الحالي، حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥).

وللتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥) باختلاف متغير المرحلة، فقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤) باختلاف متغير المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الابتدائية	304	2.82	0.51	0.995	0.320
المتوسطة	160	2.78	0.39		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى



المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، باختلاف متغير المرحلة التعليمية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.320)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد عينة الدراسة على اختلاف المرحلة التعليمية، التي يعملون بها حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم، إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤).

الفصل الخامس خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها، والآليات المقترحة، والتوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

- 1- أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد عينة الدراسة، على أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم، إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، ومن أبرز تلك الأسباب (زيادة أنصبة معلم/ي/ات المواد المستهدفة، وكذلك عدم أخذ الاختبار بجدية كافية من قبل الطلبة، إضافة إلى ضعف الدعم الأسري للطلبة).
- 2- أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين أفراد عينة الدراسة، على المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم، لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)، ومن أبرز تلك المقترحات (التنوع في مستويات الأسئلة الصفية، والفقرات الاختبارية للرفع من مستوى التفكير لدى الطلبة، وكذلك التنوع في أساليب التقويم لتقييم أداء الطلاب في الجانب التحصيلي بشكل مستمر، إضافة إلى التنوع في الممارسات التدريسية الجيدة لتحسين نتائج الطلبة في نافس).
- 3- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤)، باختلاف متغير الجنس، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن يعملون بمدارس بنين.
- 4- لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول أسباب عدم وصول مدارس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مكتب التعليم بالنسيم، إلى المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٤) باختلاف متغير المرحلة التعليمية.
- 5- لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول المقترحات التي تسهم في تمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم، من تحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥) باختلاف متغير العمل الحالي.
- 6- تقديم آلية مقترحة لتمكين مدارس مكتب التعليم بالنسيم لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥): في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ولتمكين مدارس مكتب النسيم لتحقيق المستهدف الوطني في اختبار نافس (٢٠٢٥)، فإنه تم وضع الآلية المقترحة التالية:

الأسباب	الآلية مقترحة للمعالجة
١- زيادة أنصبة معلمي/ات المواد المستهدفة	(١-١) تفعيل مصفوفة نافس لجميع الصفوف في المواد المستهدفة. (٢-١) اختيار استراتيجيات تدريسية بما يحقق زيادة تحصيل الطلاب/ات، والاستفادة من الأدلة



<p>الارشادية والخطط، وتوظيفها في بناء خطة للمعلم تجاه مهارات الاختبار.</p> <p>(٣-١) تفعيل المعلمين/ات حقيبة الأنشطة الصفية (الإثرائية)، وأدلة التقويم وأسئلة التفكير العليا في كتاب الطالب، ودليل المعلم، وبنك الأسئلة في منصة مدرستي، والأسئلة المفسوحة للاختبارات الوطنية.</p> <p>(٤-١) توظيف محتوى مقررات المواد المستهدفة للصف الثالث والسادس، والثالث متوسط المتوافق مع معايير الأداء في الاختبارات.</p> <p>(٥-١) تفعيل أدوات التعلم على (منصة مدرستي)، وحصص التعلم الإلكتروني، في تعزيز نواتج التعلم.</p>	
<p>(١-٢) رفع الوعي بأهمية الاختبارات الوطنية لدى جميع أفراد المجتمع المدرسي (معلم – طالب – ولي أمر).</p> <p>(٢-٢) ربط المهام الأدائية (واجبات، تقويم اقران، تقويم ذاتي)، والخطط الفصلية، والأسبوعية للمواد المستهدفة بمهارات نافس.</p> <p>(٣-٢) إعداد ملفات إنجاز للطلاب/ والطالبات تحتوي على الأنشطة ونتائج التحسن.</p> <p>(٤-٢) استخدام التقويم (التشخيصي، والتكويني، والختامي) لقياس نواتج التعلم من خلال أدوات متنوعة؛ وذلك لضمان استيعاب المادة الدراسية، ووضع الخطط العلاجية لردم فجوات الأداء، والمواد الإثرائية الداعمة للطلاب/ الطالبات المتقدمين دراسياً.</p>	<p>٢- عدم أخذ الاختبار بجدية كافية من قبل الطالبة</p>
<p>(١-٣) التواصل والتعاون الإيجابي بين الأسرة والمدرسة؛ بما يحقق الاستقرار النفسي للطلاب وتنمية حب التعلم لدى الطالب/ة.</p> <p>(٢-٣) تلبية حاجات الطالب/ة النفسية والاجتماعية بالتعاون مع الاسرة لدعم متطلبات نموهم العقلي.</p>	<p>٣- ضعف الدعم الأسري للطالبة</p>
<p>(١-٤) استخدام التكنولوجيا في التعلم لتوفير موارد تعليمية متنوعة وتفاعلية، تساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أفضل وتحفيزهم على التعلم.</p> <p>(٢-٤) تنظيم الحصص الدراسية الإضافية بغية دعم الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية في فهم المواد الدراسية المستهدفة.</p> <p>(٣-٤) تشجيع التعلم النشط والمشاركة الفعالة في الحوارات الصفية، والأنشطة التعليمية التفاعلية التي تعزز التفكير النقدي وتعمق الفهم.</p> <p>(٤-٤) تطبيق تقييمات دورية لأداء الطلاب/ات مع تقديم تغذية راجعة بناءة، تساعد على تحديد نقاط القوة والضعف وتحسين أدائهم.</p> <p>(٥-٤) تشجيع التعلم التعاوني لدى الطلاب/ات، لتبادل المعرفة والخبرات لتعزيز فهمهم المشترك للمواد الدراسية.</p>	<p>٤- كثافة عدد الطالبة في الفصول</p>
<p>تفعيل استراتيجيات وطرق تدريس تزيد من الدافعية لدى المتعلم مثل:</p> <p>(١-٥) استخدام الألعاب التعليمية، والأنشطة التفاعلية التي تجذب اهتمام الطلاب، وتعزز متعة التعلم.</p> <p>(٢-٥) تنظيم رحلات دراسية، وأنشطة تعليمية في الهواء الطلق؛ لتطبيق المفاهيم العلمية في سياقات الحياة الواقعية.</p> <p>(٣-٥) استخدام التطبيقات الإلكترونية التعليمية، والمنصات الرقمية التفاعلية، التي تجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وفعالية.</p> <p>(٤-٥) تشجيع الطلاب/ات على إجراء مشاريع بحثية أو فنية مرتبطة بمهارات نافس، تتيح لهم فرصة لاستكشاف موضوعات مهمة وتطوير مهاراتهم، وبت روح المنافسة بين الطلاب، بتحفيز المتميزين بشكل دائم فصلياً وسنوياً.</p> <p>(5-5) التنوع في مستويات الأسئلة الصفية وال فقرات الاختبارية للرفع من مستوى التفكير لدى</p>	<p>٥- انخفاض الدافعية لدى الطالبة</p>



الطالبة. (5-6) التنوع في أساليب التقويم لتقييم أداء الطلاب في الجانب التحصيلي بشكل مستمر. (5-7) التنوع في الممارسات التدريسية الجيدة لتحسين نتائج الطلبة في نافس. (5-8) اهتمام المعلمين بالجوانب النظرية والعملية بشكل متوازن أثناء تدريس المواد المستهدفة.	
(6-1) توعية أولياء الأمور باختبار نافس وتوضيح أهميته لهم. (6-2) إطلاع أولياء الأمور على نتائج المدرسة في اختبار نافس وإشراكهم في المعالجة. (6-3) إقامة برامج ولقاءات متعددة للتعريف بأهمية الاختبارات الوطنية.	٦-قلة الوعي بأهمية الاختبارات الوطنية لدى المجتمع المدرسي وأولياء الأمور

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون بما يلي:

1. تبني المدارس للأليات المقترحة التي توصلت إليها الدراسة لتمكين المدارس من تحقيق المستهدف الوطني.
2. نشر وتبادل الخبرات المتميزة في اختبار نافس من قبل الإدارات والمكاتب والمدارس.
3. أن يتم إضافة مادة اللغة الإنجليزية من ضمن المواد المستهدفة في اختبار نافس من قبل هيئة التدريب والتعليم.
4. إيجاد حوافز مبتكرة للمدارس والإدارات للرفع من نتائج اختبار نافس من قبل وزارة التعليم.
5. إعادة دراسة الزمن المخصص للاختبار، ومراعاة خصائص النمو للمرحلة العمرية من قبل الهيئة.
6. تفعيل أدوار التوجيه الطلابي في المدارس لتقليل خوف الطلاب/ات وتوترهم من الاختبار.
7. وجود أيقونه في منصة مدرستي للتدريب على نماذج محاكية لاختبار نافس.
8. إيجاد التشريرات المناسبة لزيادة جدية المتعلم/ين/ات من قبل الوزارة.
9. عدم إسناد تدريس المواد المستهدفة لغير المتخصصين.
10. أن يكون هناك قنوات اتصال مفتوحة بين إدارة التعليم وهيئة التدريب والتعليم والمدارس لتقديم التغذية الرجعية بشكل مباشر حول المعوقات التي تواجه المدارس للرفع من نتائج نافس.

المراجع

1. الإدارة العامة للتعليم بالرياض. (٥١٤٤٥). تقرير مؤشرات التحصيل الدراسي المستهدفة للعام الدراسي ٥١٤٤٥.
2. الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (٢٠٢٤). تقرير نتائج اختبار نافس للعام ٢٠٢٤م، غير منشور.
3. بن جليلي، رياض (2010)، مؤشرات النظم التعليمية، مجلة جسر التنمية المعهد العربي للتخطيط الكويت (96)9 ، 2-14.
4. بركات زياد، حرز الله حسام (201٠). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم. ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الخليل، التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر واستشراف المستقبل. في ١٦- ١٧ / ٥ / ٢٠١٠.
5. تايه، مؤمنة خضر، (2022). فاعلية برامج التنمية المهنية ودورها في تحسين أداء الطلبة القطريين في الاختبارات الوطنية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (11)، ع(1)، دار سمات سمات للدراسات والأبحاث.
6. حداد ، محمد عبدالكريم، مهدي، غاصب يحيى، (2023)م "دور التمكين الإداري في تحفيز السلوك الإبداعي: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بجدة"، ادارة عامة / كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الملك عبدالعزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار السادس – العدد (61).



7. دحدي، إسماعيل، مزياني. الوناس (٢٠١٧). التقويم التربوي : مفهومه وأهميته، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٣١، ١١٥-١٢٦. مسترجع من: <https://search.emarefa.net/ar/search?append=SOURCE>.
8. - السعدي، عبد الله صالح. (٢٠١٠). دليل المعلم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
9. شاهين، محمد عبد الفتاح. (2010). تحليل نتائج طلبة الصف السادس الأساسي في الاختبار الوطني الفلسطيني لمقرر العلوم العامة وفقاً لبعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع (20).
10. العامري، محمد علي (2013) بناء المؤشرات التربوية متاح على الموقع: <http://sst.com/readArticle.aspx?ArtID=1077&SecID=34>
11. العتيبي، غلباء (٢٠١٥). واقع التمكين الإداري لمديرات المدارس الثانوية الأهلية بمدينة الرياض.
12. العناتي، جهاد، (2014). أداء طلبة الأردن على الاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعليم في: (اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم) للصفوف (4، 8، 10)، جامعة الزقازيق، كلية التربية، مصر.
13. المالكي، بدرية سعيد، وفخرو، عائشة سلطان (2017). دراسة تحليلية لمدى توافق الاختبارات الوطنية مع معايير الاختبار الجيد للمدارس المستقلة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س٤٣، ع ١٦٦، ٢١ - ٦١.
14. مخلوف، أسماء محمد. (2020) التمكين الإداري لدى القيادات النسائية جامعة جازان: دراسة ميدانية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، 2(188)، 237-306.
15. المري، مباركة صالح الأكراف و فاطمة محمد المطاوعة، العوامل المؤثرة في تدني مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في الاختبارات الوطنية من وجهة نظر المعلمين: "مجلة العلوم التربوية والنفسية"، مج 17 ع 3 (2016) 123 - 151. مسترجع من: <http://search.Mandumah.com/Record/806466>.
16. المطيري، موزي بنت الدرزي . (2024)، تحسين نواتج التعلم في ضوء اختبارات نافس وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، متاح على موقع .
17. <https://online.fliphtml5.com/swzmd/vnwn/#p=4>.
18. المهيدلي، ريم، اليامي هادية، الرشيد بدرية، الخلف البندري، المطيري انصاف(2024)، أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات، كلية الإمارات للعلوم والتربية، المجلة العربية للعلوم والتربية، ع3.
19. هوارى، عفاف راضي علي، "أسباب ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية في ضوء نتائج الاختبار الوطني 2019 وطرق علاجها"، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع 61، نوفمبر، (2020م)، 226-241.
20. هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٤). الاختبارات الوطنية نافس <https://nafs.etc.gov.sa>
21. المهيدلي، ريم، اليامي. هادية، الخلف. البندري، الرشيد. بدرية والمطيري. إنصاف (2024). أسباب تدني نتائج طلاب وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في الاختبارات الوطنية (نافس) من وجهة نظر المعلمات، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (١٠٧)، ١٥١ - ١٧٥. مسترجع من: <https://jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/1144>
22. Gorard, S.& Smith, E. (2008). (Mis) understanding underachievement : A response to Connolly. British Journal of Sociology of Education 29(6), 705 - 712.
23. Edwards, J.A. (2001). Veteran Teacher's Perceptions of The TCAP/TVAAS Assessment Components as Valid Performance Indicators of The Measurement Toward The Educational Progress in Selected Tennessee Middle Schools. PhD Thesis, The University of Memphis, Memphis, TN, USA.